Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من شاعريّته ما به صيّر الموجود فنًّا، والفنّ خلقا، والخلق خالقا ومعبودا، فتحوّل الواقع إبداعا بتحوّل الكلام شدوا، والرّؤية استلهاما، والإفصاح أنشودة، والخطو رقصا قدسيّـا.

ومن إحكام البنية الإنشائيّة على مسار الحركة الشّعريّة مـا يقوم بين هذا المشهد وسابقه من معاظلة جاءت على وجهيـن: مضمونا وصياغة. فأمّا على صعيد المضمون فقد ربط البيت الثّالث والعشرون بين مشهد الحبّ ومشهد الفنّ، مثلما ربط البيت الرّابع والعشرون بين الفنّ والطّبيعة، وأمّا من حيث الصّوغ الأدائيّ فقد تواصلت سيطرة الصّوت الحاكي الذي رأيناه في (الإشادة والتّلاشي والشّوق والشّدو والنّشيد) فنلفاه متضافرا على نفسه منذ البدء إلى الختام معانقا (الأنشودة والأناشيد والشّباب والشّدو والنّشيد والأناشيد والشّيء) فضلا عن فعلـي (شـبّ ووشّح).

إلاّ أنّ الوسم النّغميّ الذي تمادى على الصّوت الرّاجع إلى المشهد السّابق قد تولّد باستصحاب إيقاع طارىء نما بالتّدرّج حتّى انفرد في آخر المشهد بالإلهام الموسيقيّ، فتوسّل إليه في (القصيد والأفق والرّقّة والقوام والوقفة والقعود والموقّع) بعد أن تصادفه في (يرقص رقصـا).

وحسـب السّمة الإنشائيّة في هذه المرتبة من استطراد القصيدة أنّها تأخذ منعطفا نوعيّا بحدوث خاصّيّة متولّدة عن تعاقب المدلول على المصاغ، وتتمثل هذه الخصيصة في التّرديد الّذي يستند إلى خلق المزدوجات اللّفظيّة، سواء من ضروب الازدواج المتطابق في المادّة اللّغويّة أو من ضروب الازدواج